

## ممثل سلام بعد لقاء الجبير في جاكارتا: التوتربين لبنان والسعودية أصبح وراءنا

بيروت - خلدون قवास

أبلغ وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير وزير البيئة محمد المشنوق خلال لقائه معه في جاكارتا ممثلاً رئيس الحكومة تمام سلام في القمة الإسلامية الاستثنائية الخامسة ان الخطوات التي لجت إليها المملكة لم تكن تستهدف الحكومة اللبنانية بل هناك تقدير لرئيس مجلس الوزراء تمام سلام وللمواقف التي يتخذها. وحسب بيان صادر عن المكتب الإعلامي لوزير البيئة ان نتائج الاجتماع كانت ايجابية، وتم خلاله استعراض محريات المواقف في المرحلة السابقة، وأوضح الوزير السعودي ان السلاح الذي تم شراؤه من فرنسا بموجب الهبة السعودية سيبقى في عهدة الجيش السعودي. وتابع البيان انه وبعد الاجتماع الذي دام ساعة كاملة خرج وزير البيئة بانطباع انه لا تصعيد مرتقبا في الاجواء وأن التوتربين لبنان والسعودية بات وراءنا.

### تحليل إخباري

## عودة الحريري.. النتائج والآلات

بيروت: عودة الرئيس سعد الحريري الى بيروت الشهر الماضي شكلت نوعاً من المفاجأة السياسية لأنها لم تقتصر على المشاركة في إحياء الذكرى السنوية لاعتقال والده الرئيس الشهيد رفيق الحريري وإنما تعدت ذلك الى الإيحاء بأنها «عودة نهائية»، وأنه في صدق إقامة مستقرة في بيروت قطعها من حين الى آخر زيارات الى السعودية، بحيث صارت بيروت في قاعدة التمرکز والزيارة الى الرياض هي الاستثناء، بعدما كان العكس حاصلًا في السنوات الخمس الماضية. في خلال فترة وجيزة لا تتجاوز الأسابيع، نجح الحريري في إضفاء حيوية سياسية على وضع غارق في الرتابة والملل، وفي خلق دينامية حركة لم تصل الى حد تغيير الواقع واختراق جدار الأزمة. ولكن بدا ان الحريري يحمل معه برنامجا سياسيا محليا يتوزع في أربعة اتجاهات أساسية وعلى أربعة عناوين:

1- إعادة بناء الوضع السياسي والشعبي في تيار المستقبل وإزالة كل ما تراكم من مراكز قوى ومحاور منطقية وتصنيفات بين معتدلين وصقور، وهذه المهمة كانت الأسهل والأسرع وكان الوزير أشرف ريفي من أولى ضحاياها.

2- احتواء الوضع الناشئ داخل تيار 14 آذار بعد الاصطدام الرئاسي العنيف بين الحريري وسيمير جعجع، بحيث ذهب كل واحد في اتجاه وترشيع ولكن تحت سقف 8 آذار. وظهر من حركة الحريري السياسية انه لا يعمل على إعادة وضع 14 آذار الى ما كان عليه وعلى قاعدة إعطاء الأولوية لتحلّفه مع جعجع بقدر ما يتصرف من خلفيّة أن العلاقة بين المستقبل والقوات اصلها «كسر وعطب» وأن الأولوية باتت لتطويق مفاعيل اتفاق معراب بين جعجع والعماد ميشال عون. وكل ما فعله الحريري مسيحيا يصيب في هذا الهدف بدءا من احتفال البيال الذي خص فيه الكتابات بالثقافة مميزة وتكريم خاص، وصولا الى زيارة زحلة التي بنى فيها تحالفا محليا مع الكتلة الشعبية (ميريام سكاكف)، مروراً بالاهتمام بالقيود والشخصيات المستقلة والتفهم المفرط لظروف فرنجية وموقفه.

3- الانتخابات البلدية التي شكلت استحقاقا شعبيا وسياسيا داهما وفي الوقت غير المناسب لأسباب كثيرة منها الأزمة المالية وعدم جاهزية الماكينة الحزبية، واللبلة في الشارع السني، واختبار القوى الذي لا يحتمل مفاجآت سلبية في زمن الاستحقاقات الرئاسية والحكومية والحاجة الى موقع تفاوضي قوي، وإذا كان الحريري يتصرف كما لو ان الانتخابات البلدية حصلت في موعدها وبدأ يصلح ويجول مناطقاً من طرابلس الى زحلة فالبقي الغريبي لاحقاً، وبدأ يعقد التحالفات شمالاً وشمالاً وبقاعاً، فإن هذه الحركة على الأرض لا تلغي واقع أن تيار المستقبل متهم من حزب الله بأنه يريد تأجيل الانتخابات من دون أن يحتمل مسؤولية ذلك.

4- الانتخابات الرئاسية، حيث أراد الحريري تكريس الاختراق الذي أحدثه مع ترشيع سليمان فرنجية وإنضاج ثمرة الاستحقاق الرئاسي. وكانت جلسة 2 مارس الماضية بمثابة جلسة مفصلية في سياق هذه الخطة. هذه الجلسة سجلت رقما قياسيا في عدد الحاضرين (أكثر من النصف زائد واحد) وبعثت برسالة مبررة مفادها أن أي جلسة انتخاب يتوافر لها النصاب ستكون جلسة انتخاب سليمان فرنجية رئيسا. ولكن الوجه الآخر لهذه الجلسة سلبى بالنسبة للحريري وفحواه أن ترشيع فرنجية وصل الى طريق مسدود وأن قرار الرئاسة في يد حزب الله وأن التمسك بفرنجية، لم يعد مجديا، خاصة انه أثبت التزامه بحلّفه مع حزب الله وقاطع الجلسة.

## مصادر لـ «الأنباء»: سلام لم يستقل بعد خرق الإجماع العربي ولن يستقيل الآن حلول أزمة النفايات بلغت «منتصف الطريق» درباس: القمامة إما أن نشيلها أو تشيلنا



رئيس مجلس النواب نبيه بري مستقبلا السفير السعودي علي عوض العسيري في عين التينة (محمود الطويل)

بيروت - عمر حنجر

في السياسة لا شيء يشجع في لبنان، ولا مثلها في الخدمات، فالتحذيرات مستمرة حول ملف النفايات، وتحديدًا حول دعوة الرئيس تمام سلام لمجلس الوزراء للانعقاد بغياي التفاهم على هذا الملف أو ينفذ تهديده بتعليق جلسات المجلس أو الاستقالة التي هي ابغض الحلال دستوريا في المرحلة اللبنانية الراهنة.

سلام قال امس ان حلول النفايات بلغت منتصف الطريق، لكن هذا لا يكفي لدعوة مجلس الوزراء للانعقاد. وتقول مصادر حكومية ان العودة الى مطري الكوستايرافا جنوب بيروت وبرج حمود شمالها حقتت تقدما في حين رفض اهالي اقليم الخروب تحويل منطقة الكجك في الجية الى مطر.

ودافع وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس عن موقف الحكومة ورئيسها تمام سلام، وقال ان بعض السياسيين اثروا من تجارة القمامة واعسادوا اطعام اولادهم من ثمرات هذه القمامة. واختصر درباس الوضع اللبناني بقوله: زبالة بزيالة، وهو ذاهب نحو الاسوأ «اما ان نشيل الزبالة واما ان تشيلنا الزبالة من مواقعا».

لكن درباس وكغيره من الوزراء يتحدثون بالعموميات ويتجنبون تحييد المسؤوليات او تسمية الاشياء باسمائها،

مكتفيا بالقول: لقد اصبحنا جمهورية قمامة.

في السياق، استبعدت مصادر 8 آذار ان يسادر تمام سلام الى الاستقالة، لأن مثل هذه الخطوة بغياي رئيس البلاد تعد هروبا من المسؤولية من دون ان تثير حكومته من تبعات الاخفاق الذي واكبها من البدايات بفعل الظروف الماثلة.

لكن المصادر رجحت لـ «الأنباء» ان يلجأ رئيس الحكومة الى الامتناع عن عقد جلسات لمجلس الوزراء الى فترة زمنية محدودة من قبيل الضغط على معرقل خيط تحرير شوارع لبنان من القمامة المتراكمة منذ ثمانية اشهر.

وقالت: لا يعقل ان يستقيل رئيس الحكومة بسبب النفايات وهو الذي لم يفعل عند اندلاع أزمة

### لبنان يبلغ

### الجامعة التزامه

### الإجماع حول

### الأمين العام

### الجديد



خروج لبنان عن الإجماع العربي، الرئيس سعد الحريري الذي عاد من الرياض امس بعد زيارة خاطفة دخل على خط المفاوضات مع النائب وليد جنبلاط الذي تقع المطامير المقترحة في اقليم الخروب ضمن نطاق نفوذه، وفي المعلومات ان العين على مطر الناعمة المغفل مرة اخرى.

على الصعيد العربي، لبنان على موعد مع تحد جديد الخميس المقبل في اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة، وقد عمل الرئيس تمام سلام على تنسيق الموقف مسبقا مع وزير الخارجية جبران باسيل لضمان موقف متوازن غير مسا كان في اجتماعي القاهرة وجدة السابقين.

## مصدر لبناني لـ «الأنباء»: لا تجانس بين «المستقبل» وفرنجية لكن إنقاذ الدولة يبرر الخسارة السياسية

تسوي، ويشير المصدر الى ان حزب الله سيبقى الى جانب حزب 14 آذار لن يحظى بفرصة انتخابه، موضحا ان الحزب يعمل للحصول على السلسلة الكاملة بينما يهتف الحريري وحلفاؤه لانتخاب رئيس ونقطة على السطر وهنا الخلاف الجوهرى وبيت القصيد. ولا يستبعد اجراء الانتخابات البلدية لكنه يشير الى ان المخاوف من وقوع اغتياالات كبيرة جدا.

الى قصر بعيدا مما دفع بالحريري الى ترشيحه مع ان حلفاءه امتعضوا من الطريقة التي حصل بها ذلك، ويتقديده انه لا يحظ على الاطلاق للعماد ميشال عون وأن حظ فرنجية يبقى ضئيلا جدا مما يفتح الأفق الرئاسي على فراغ طويل مع ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يدعم فرنجية كذلك النائب وليد جنبلاط حتى تتبدل الظروف وتولد تسوية تأتي برئيس

يدرك انه لا تجانس مع سليمان فرنجية الا ان إنقاذ الدولة مع خسارة في السياسة افضل من خسارة الدولة فهي ستبقى اذا انتهى الفراغ وحيث يمكن للعبة الديموقراطية ان تأخذ مجراها وتبدل في الاكثريات البرلمانية والطقم الحاكم، ويرى المصدر عينه ان ترشيع فرنجية كان نتيجة تلاق عربي ودولي قوامه ان نائب زغرنا هو الوحيد بين المرشحين الاربعة الذي يمكن ايصاله

على الصعيدين السياسي والدستوري. ولقت المصدر عينه الى ان الرئيس سعد الحريري يعمل لإيصال حد نهائي للفراغ وتفكك اوصال الدولة وسقوط المؤسسات بغض النظر عن انتماء الرئيس العتيد وبما يقطع الطريق على السعي الدؤوب لإسقاط لبنان في المحظور تهييدا لمؤتمر تأسيسي يغير صورة لبنان وتركيبته السياسية وفلسفة نظامه. والمصدر

بيروت - ناجي بونس

يشير مصدر لبناني بارز الى ان رئيس الحكومة تمام سلام سيستقيل إذا لم يوضع حل للنفايات يكون قابلا للتطبيق الكامل والسريع.

وهو يقول لـ «الأنباء» ان الحرب في سورية طويلة جدا وأن حزب الله لن يقبل بانتخاب رئيس للجمهورية قبل ان يطمئن الى الترتيب التي سنغطي المرحلة المقبلة في لبنان

### أخبار وأسرار لبنانية

جنبلاط الى باريس: سيكسون لبنان والتطورات الداخلية فيه موضوع محادثات بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والنائب وليد جنبلاط غدا الأربعاء في قصر الإليزيه، وترتبط هولاند صداقة قديمة بجنبلاط كونهما شركاء في الاشتراكية الدولية، ويرغب هولاند في الاستماع الى جنبلاط حول ما يجري في لبنان، وتكتسب زيارة جنبلاط الى باريس أهمية خاصة، خصوصا أن الإدارة الفرنسية تواكب الاتصالات الجارية في المنطقة ولبنان يوما وبعدة، ولا بد من قراءة ما يجري في ضوء التطورات الأمنية والسياسية والديبلوماسية، ونتائج لقاءات هولاند مع القياديين السعوديين في اليومين الماضيين.

جونز يستقضي ما بعد 2 مارس:

جال القائم بأعمال السفارة الأميركية بيشارد جونز على قيادات سياسية في إطار تقويم جلسة 2 مارس الانتخابية، مستقصيا الظروف التي رافقتها وتلك المتوقعة بعدها، خصوصا بعدما سجلت مشاركة أكبر عدد من النواب، وهو ما اعتبره مؤشرا إيجابيا، وأوضحت مصادر ان جونز يسعى إلى تشجيع اللبنانيين على ولوج الاستحقاق في أفضل الظروف، وإنضاج طبخة داخلية تترجم التوافق الداخلي على وصول رئيس للجمهورية لإعادة تنظيم العلاقات بين المؤسسات الدستورية.

صدمة كهربائية: سياسي شيعي مناهض لحزب الله يصف القرار السعودي بسحب الهبة المقدمة للجيش اللبناني بـ«صدمة كهربائية» موجّهة للحلفاء المتقاعسين قبل الخصوم، فالتململ السعودي كان واضحا والمسألة تتعلق بما هو جوهري ووجودي: عروبة لبنان والأمن القومي العربي».

التسليح الإيراني للحكومة:

استبعد النائب مروان حمادة أن تقبل الحكومة اللبنانية أي تسليح إيراني لجيشها، «وأي شيء من هذا القبيل سيفجر الحكومة فوراً ولن توافق عليه».

## مقتل العشرات في هجمات منسقة على مقر أمنية وحظر تجول في بن قردان وغلق الحدود

# هجوم غير مسبوق يستنفر السلطات التونسية على الحدود مع ليبيا



صباحا، وجاء ذلك بعد ان تمكنت قوات الأمن والجيش من بسط سيطرتها الكاملة على مدينة بن قردان، وأغلقت جميع مداخلها وكذلك المعابر الرئيسية مع ليبيا فسي رأس جدير والذهبية وبدأت بملاحقة عناصر في شوارع المدينة وخارج المناطق السكنية.

كما تعطلت المعاهد والمدارس في المدينة فيما توقفت الأنشطة التجارية، وعلق الأمن عملية الدخول بحرا الى جزيرة جربة السياحية التابعة لنفس الولاية تحسبا لتسلل اراهابيين الى المنطقة. وتعد هذه العملية الارهابية هي الثانية خلال اسبوع بمدينة بن قردان حيث نقل الجيش الاربعة الماضي خمسة عناصر اراهابية مسلحة كانت تحصن بمنزل.

ويبلغ عدد سكان معتمدية بن قردان نحو 120 ألف مواطن ينتشرون على مساحة تقدر بـ 4,72م الاف كيلومتر مربع منها 160 الفا مناطق وعرة.

وتعتبر بوابة «رأس جدير» أهم معبر للحدود الممتدة مع ليبيا بطول قرابة 500 كيلومتر. وتنشط في المنطقة التجارة غير المشروعة، وفي 2011 ازداد تنقل المسلمين من تونس الى ليبيا عبر الشريط الحدودي بالتناوب مع اغفلات أمنية في تونس واشتداد المعارك في ليبيا، ووفقا للسلطات التونسية فإن أغلب العمليات الارهابية التي عرفتها تونس من اغتياالات سياسية واستهداف للامنيين والسياح والعسكريين، كان المبررون والمفنون لها قد تدربوا في معسكرات بليبيا.



قوات الامن التونسي تفحص جثة احد المسلحين المشاركين في الهجوم (ا.ف.ب)

ملازمة المنازل والحذر والهوء، والاتصال للإبلاغ عن أي تحركات لأفراد مشبوهين. عقد الرئيس السبسي اجتماعا أمنيا مهما حضره رئيس الحكومة الحبيب الصيد ووزيرا الدفاع والداخلية وقيادات أمنية وعسكرية من أجل تدارس آخر المستجدات عقب الهجوم.

وأعلنت الداخلية فرض حظر تجول ليلي في بن قردان التابعة لولاية مدنين، على الحدود مع ليبيا جنوبي البلاد، وقالت في بيان لها: «تقرر فرض حظر التجول على الأشخاص والعربات، بداية من الساعة السابعة مساء الى الخامسة

كما قل 10 من قوات الأمن والجيش والحرس الوطني من بينهم 7 من الحرس الوطني قضا داخل منازلهم، و6 من المدنيين من بينهم قاتة بعد أن تعرضت منطقتا الحرس والأمن الوطنيين وتكتة الجيش الوطني الى هجمات متزامنة. وأوضح مصدر أمني أن مجموعات وصفها بالإرهابية «استهدفت في حدود الساعة الثالثة فجرا التكتة العسكرية في منطقة جلال، إضافة الى منطقتي الأمن والحرس وسط المدينة المذكورة».

وبعد وزارت الداخلية والدفاع الوطني كافة ساكني منطقة بن قردان إلى

### والسبسي ينتقل

### إلى المنطقة لمتابعة

### التطورات

